المجلة العلمية لبحوث التعليم
ISSN: 3009 - 6774
The Online ISSN: 3009 - 6464
المجلد 01/العـدد: 03 (مارس2024)، ص ص 29 - 1

دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الثقافي لدى طالباتها في ضوء تحديات العولمة الثقافية من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن

The role of the secondary school in the cultural development of its students in Al Nour, the challenges of cultural globalization from the security point of view, from the perspective of the facilitators of the Fatn program

نجاة بنت كويران بن هويمل السلمي

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية الامن الثقافي في ضوء تحديات العولمة الثقافية من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة محاور،(دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الثقافي، متطلبات الأمن الثقافي، الصعوبات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الثقافي)، تم توزيعها على جميع مجتمع الدراسة وعدده(١٥٢) مرشدة طلابية قائمة بأعمال ميسرة برنامج فطن من المدارس الثانوية الحكومية في منطقة الرياض. وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود ضعف في دور المدرسة الثانوية في تنمية الامن الثقافي في ضوء تحديات العولمة الثقافية، كما أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أحد متطلّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية وهو "الاستفادة من الجوانب الإيجابية للثقافات الأخرى"، كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم الصعوبات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الثقافي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تتمثل في ضعف ملائمة المباني المستأجرة للعملية التربوية والتعليمية، وضعف اهتمام المدرسة بالموهوبين، ضعف الموارد المالية لدى بعض إدارات المدارس، وضعف مشاركة أولياء الأمور في دعم البرامج التطويرية والتربوية، وامتناع الأهالي عن تقديم معلومات دقيقة حول حالة الطالبة. وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة ضرورة تفعيل المؤسسات التعليمية لزيادة الايجابيات لمواجهة العولمة، وإعطاء أدوار أكبر وأكثر تنظيمًا للمجتمع المدني في المملكة، والاهتمام باللغة العربية قراءة وكتابة، وضرورة التمسك بالدين الاسلامي باعتباره الدرع الواقي لمواجهة تيارات العولمة، وضرورة أن يتصل الإعلام العربي بالقضايا التي تتعلق بحاجات المجتمعات العربية.

الكلمات المفتاحية: الأمن الثقافي، العولمة الثقافية، مسيرات برنامج فطن.

Abstract

This study aimed to identify the role of the high school in developing cultural security in the light of the challenges of cultural globalization from the point of view of the astute program facilitators, and the study used the descriptive analytical approach, and the questionnaire was used as a tool to collect data as it consisted of (36) paragraphs divided into three axes, (The role of the secondary school in developing cultural security, the requirements of cultural security, the difficulties facing the high school in developing cultural security), it

* كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية.
* البريد الإلكتروني: nagat.elsalmy73@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١/١٠ تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١/٢٥ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٣/١٥

was distributed to all of the study community and its number (152) student guides performing a facilitated program of high-end government high schools in the Riyadh region.Among the most prominent results of the study was the presence of weakness in the role of high school in the development of cultural security in the light of the challenges of cultural globalization, as the vocabulary of the study sample agreed on one of the requirements of developing cultural security in light of the challenges of globalization among students in government secondary schools, which is "taking advantage of Positive aspects of other cultures. "The study also concluded that one of the most important difficulties facing the high school in developing cultural security from the point of view of the study sample is the weakness of the relevance of the rented buildings to the educational and educational process, and the school's lack of interest in the talented N, the poor financial resources of some school administrations, the weak participation of parents in supporting development and educational programs, and the reluctance of parents to provide accurate information about the status of the student.Based on the results of the study, the researcher recommended the necessity of activating educational institutions to increase the positives to face globalization, giving greater and more organized roles to civil society in the Kingdom, attention to the Arabic language in reading and writing, and the need to adhere to the Islamic religion as the protective shield to face the currents of globalization, and the need for the Arab media to relate to issues that relate to The needs of Arab societies.

مقدمة:

تواجه المجتمعات الكثير من التحديات التي تؤثر على أمنها واستقرارها، ومن أهم وأبرز تلك التحديات؛ العولمة الثقافية التي تنال من سيادة الدولة الثقافية وتؤثر على عاداتها وتقاليدها وسلوكيات شعوبها، وتهدُفُ العولمة الثقافية إلى فرض ثقافة عالمية واحدة، ينتج عنها تغيُّراتٍ سياسيَّة واجتماعيَّةً وثقافية واقتصادية.

ويواجه المجتمع السعودي العديد من التحديات، ولعل أبرزها العولمة الثقافية، التي تتطلب منه التعامل معها بشكل يُساعِدُ على التَّكيُّف والاستفادة منها من جهة، والمحافظة على خصوصيَّته وعاداته من جهةٍ أخرى، ولقد واكب ظهور العولمة الثقافية العديد من الإيجابيَّاتِ الَّتي يُمكِنُ استِثمارُها والاستفادة منها في تطوير القدرات وصقل الخبرات، واستثمار الإمكانات التي وفَّرتها لِلمُجتمعِ، وفي المُقابل حملت معها آثارًا سلبيَّةً، كونها تسعى إلى تقليص الفوارق بين الشُّعوب، وتوحيد الأذواق والأعراف، ممَّا يتطلَّبُ المواجهة بالاعتمادِ على ثوابت الأمَّة وعقيدتها ونظرتها الأخلاقيَّة، وخُصُوصِيَّتِها الحضارية (العمرو،٢٠١٢، ص١٧- ١٨).

ويكمُنُ تهديدُ العولمة الثَّقافية في أنَّها تتدخلُ في صياغة الفكر والسلوك الإنساني بوسائل متعددة، وتهدد الدين والأخلاق بفرضها لمبادئ مخالفة للقيم الإسلامية (الحازمي، ٢٠١٢، ص٥٨).

من أجل ذلك يحتاج المجتمعُ السُّعُودي تِجاه هذا الكم المتزايد من مصادر التَّأثير الثَّقافِي الخارِجِي زِيادةِ القُدرةِ على تأمين الهوية، وحماية الثوابت الثقافية، وذلك باستنهاض العناصر الإيجابية الخلَّاقة في الثقافة الإسلاميَّة، وإبراز نقائِها الرُّوحيِّ المُستمدِّ من تعاليم الدين الإسلامي، مع إثراء مخزونها الثقافي (السنبل، ١٤٢٠، ص١٢٠).

ويتأتَّى ذلك من خلال تنمية الأمن الثقافي الَّذِي أصبح ضروريًّا للحفاظ على مستويات الثقافة، في أبعادها ومجالاتها ومظاهرها المتعددة، ويُمثِّلُ تحقيق الأمن الثقافي غايةً من الغايات الَّتي ينبغِي السَّعيُ نحو بلوغها في هذه المرحلة المهمَّةِ من مراحل التَّطوُّرِ الثَّقافي والمعرفي، وفي ظلِّ ثقافةٍ كونيَّةٍ تنزعُ نحو انتهاك الخصوصيَّات الثقافية (عمر، ٢٠١٣، ص ٨ – ٩).

وتُشِيرُ العدِيدُ من الدِّراساتِ إلى أهمِّيَّةِ تنميةِ الأمنِ الثَّقافيِّ في ظِلِّ تحدِيَّاتِ العولمة الثَّقافيَّة، كدراسة (سليم،٢٠١٠) التي أوضحت أنَّ الأمن الثَّقافيَّ دعامةٌ أساسيَّةٌ في تحقيق الأمن العربي على ضوء التغيُّرات العالميَّة المعاصرة، وأصبح من الضروري الحفاظ على الذاتية الثقافية، والارتقاء بالفكر والسلوك الإنساني في المجتمع لمواجهة الهيمنة الثقافية التي تستهدف الشباب، وتُفقِدُهُ القدرة على الشعور بالاستقرار والأمان في جميع جوانب الحياة.

ويقعُ على المؤسَّساتِ التَّربوية على وجه الخصوص مسؤولية مواجهة هذه التحديات بما يتلاءمُ مع ثقافة المجتمع وخصوصيَّتِهِ، من خِلال تنمية الأمن الثقافي، وتُعدُّ المدرسة أهمَّ مُؤسسةٍ تربويةٍ قادرةٍ على تحقيق الأمن الثقافي وتنميته (الصغير،٢٠٠٧، ص ٣٥).

وتسهم المدرسة بتركيبتها الاجتماعية، وما يسودها من تفاعلات نفسية واجتماعية، في التأثير على البناء الثقافي للتلاميذ، باعتبارها من أهمِّ المصادر الَّتِي تدعم المجتمع بثروةٍ بشريَّةٍ على درجة عاليةٍ من الوعي بهويَّتهم الثقافية، وتستطيع مؤسسات التربية إيجاد مناخ ثقافي إيجابيٍّ من خِلالِ خُططِ وبرامج قابلة للتنفيذ وفقًا لما تمتلكه من أدواتٍ ووسائط لصناعة الثقافة، ويزدادُ الدَّورُ الثقافي لمؤسسات التربية نجاحًا بزيادة تفاعلها مع مؤسسات صناعة الثقافة الأخرى (السيد،٢٠١١، ص٩).

ولقد عمِلت وزارةُ التَّعليم على وضع أهدافٍ وآليَّاتٍ وتحديد استراتيجيات العمل من أجل تفعيل دور المدارس في التنمية الثقافية، بما يتناسب مع تحديات العولمة الثقافية، عن طريق خلق وعي فكري يعكس التوجهات الثقافية للمجتمع، ولعلَّ أبرز ما قُدِّمَ في هذا الإطار برنامج فطن، ويأتي برنامج فطن لتعزيز جهود الدولة في حماية الشباب من المؤثِّراتِ السَّلبيَّة والمُهدِّداتِ بأنواعها، من خلال تطبيق أفضل الأساليب والإجراءات التي توصَّلت إليها الدِّراساتُ الحديثة على مستوى العالم، وإكساب الطلاب والطالبات الاتجاهات والمعارف والمهارات اللازمة، لِيُصبِحَوا قادرِين على البناء والعطاء والمشاركة الفعليَّة في نهضة البلاد، ومن أهم المُشكِلاتِ الَّتي سعى البرنامج إلى حلِّها (مشاكل أزمة الهوية، وأزمة الثقة، وأزمة الانتماء وكيفية مواجهة المهدِّدات الأمنيَّة) (وزارة التعليم، ١٤٣٦، ص١٣).

بناء على ما سبق جاءت الدِّراسة الحالية محاولةً تسليط الضوء على الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها المدرسة لتنمية الأمن الثقافي لمواجهة التحديات الثقافية للعولمة، ومعرفة الأساليب والوسائل التي يمكن أن تستعين بها المدرسة لمواجهة هذه التحديات، والتغلُّب عليها أو تذليلها وتطويعها لصالحها، وتحقيق أهدافها وخدمة رسالتها العلمية.

مشكلة الدراسة:

أدَّت العولمةُ الثَّقافيَّة في أحيان كثيرة إلى اهتزاز القيم والأفكار التي يحملها بعض أبناء وبنات هذا الجيل، وعدم اكتراثهم بالتَّقاليد والأعراف السائدة (مساعدة والشريفين، ٢٠١٠، ص٢٥٦).

كما عملت على اتساع الفجوة بين الدين والحياة عند البعض منهم، ممَّا أدَّى إلى إصابة هؤلاء الأبناء بما يُسمَّى بالصَّدمةِ الثَّقافيَّة، نتيجةَ التَّناقُض بين الهوية الإسلامية وطبيعة المادة المعروضة عليه باسم الثقافة العالميَّة (المصري ،٢٠١٣، ص٥٣).

كما أشار برنامج فطن إلى أنَّ شبكة المعلومات العالميَّة ووسائل التواصل الاجتماعي تحمل توجهات ومعتقدات فكريَّة متطرفة تؤثِّر في الطلاب سلوكيًّا وفكريًّا، وكشفت دراسة منيخر (٢٠١٥)، الَّتي أُجرِيت على عينةٍ من طالبات جامعة الملك سعود، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة موافقات بدرجة عالية على أنَّ هناك استخدامات سلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في كلٍّ من المجال (الاجتماعي، والديني، والأخلاقي، والثقافي، والاقتصادي، والسياسي).

وقد أشارت بعضُ الدِّراسات الَّتي تناولت تحديات العولمة الثقافية لدى الشباب السعودي كدراسة العتيبي والضبع (٢٠١٠) إلى أنَّ العولمة أثَّرت في الشباب السعودي في هيئته، ومظهره، وسلوكه، فاتسمت حياته بكثيرٍ من المظهريَّة وقليل من الإنتاجية.وقد كشفت دراسة أجراها الشايع (٢٠٠٩) على الشباب في منطقة القصيم، أنَّ هناك شعورًا لديهم بالاغتراب الثقافي بدرجة متوسطة، وأنَّ المبحوثين ذوي المرحلة العمرية (١٥– ١٨) هم أكثر الفئات العمرية تأثُّرًا بالاغتراب، فهُم يشعُرُون بعدمِ وُضُوحِ بعضِ القِيمِ والمعايير داخل المجتمع.

من خلال ما تقدَّم، جاء الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة، وأيضًا من معايشتها لواقع المدارس من خلال عملها، وشكوى بعض طاقم الهيئة التعليمية والإدارية من انتشار مثل تلك الظواهر المشار إليها أعلاه بشكلٍ يبعثُ على القلق، ممَّا يُشعِرُ بأنَّ هُناك مُشكلةً حقيقية يعيشها المجتمع تستدعي الدراسة والبحث، ويتطلَّبُ ذلك على وجه التحديد دراسةً تكشف عن دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الثقافي لطالباتها في ضوء تحديَّات العولمة الثقافية، من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن.

ولقد اختارت الدراسة الحالية ميسرات برنامج فطن، للإجابة على أسئلة الاستبانة دون غيرهن من خبيرات ومشرفات برنامج فطن لكونهن يباشرن العمل في المبنى المدرسي نفسه مع الطالبات. واختيار الدراسة لهذه المرحلة دون غيرها من المراحل، بسبب ما يعيشه الطلاب في هذه المرحلة من تغيُّرات واختلافات وتحوُّلات في شتَّى جوانب حياتهم، وخصوصًا النَّواحي الثقافية، فهي مرحلةُ تكوين الاتجاهات وتبلوُر الشخصية، كما أنَّها تُمثِّلُ شريحةً عمريةً يستهويها كل ما هو جديد ومستحدث، وتجذبها تكنولوجيا الإعلام بشكل كبير (العمودي، ٢٠٠٩، ص٨).

أسئلة الدراسة:

١. ما دور المدارس الحكومية الثانوية في منطقة الرياض في تنمية الأمن الثقافي على ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن؟، وبناءً على ما سبق يُمكنُ أن يتبلور من هذا السؤال الرئيس السؤالين التاليين :

٢. ما أهم متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي، في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية في منطقة الرياض من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن؟

٣. ما الصعوبات التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية، في منطقة الرياض في تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيس على: **التعرف على دور المدارس الحكومية الثانوية في منطقة الرياض في تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى طالباتها**، وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعةٌ من الأهداف الفرعيَّة وهي:

١. التعرُّفُ على أهم متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى طالبات المرحلة الثانوية، والوقوف على أهم المقومات والمبادئ اللَّازمة لنجاح هذه المتطلَّبات من وجهةِ نظر (ميسِّرات برنامج فطن).

٢. إلقاء الضَّوء على أهم الصُّعُوبات الَّتي تواجه المدارس الحكومية الثانوية في منطقة الرياض في تنمية الأمن الثقافي، في ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى طالباتها.

أهمية:

الأهمية النظرية (العلمية):

١. أهمية الموضوع الذي تسعى إلى توضيحه وهو تنمية الأمن الثقافي في المجتمع السعودي عن طريق المدرسة باعتبارها الأداة التَّربويَّة الرئيسة الَّتي تعتمِدُ عليها المجتمعات الإنسانية في تربية النشء وتشكيل شخصيَّاتهم وتنميتها بشكلٍ مُتكامل.

٢. يُعدُّ إلقاء الضوء على قضيَّةٍ دور المدرسة في تنمية الأمن الثقافي مطلبًا مجتمعيًّا، بوصفه ضرورة عصرية للتعامل مع التحديات والمستجدات والتحوُّلات الثقافية التي يشهدها العصر الراهن.

٣. آمل بأن تقدم الدراسة الحالية للمكتبة العربية ما يفيد الباحثين المهتمين بدور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الثقافي لدى طالباتها في ضوء تحديات العولمة الثقافية ولعل الدراسة الحالية تساهم في إثراء الدراسات التربوية.

٤. قد تساهم الدراسة الحالية في تأصيل مفهوم الأمن الثقافي كجزء من علم الاجتماع التربوي الذي يشكل جزءًا من إطار أصول التربية.

الأهمية العملية (التطبيقية):

١. سوف تساعد الدراسة الحالية المختصين في التخطيط لبرامج ثقافية واجتماعية، لتوعية المدارس للارتقاء بدورها في تنمية الأمن الثقافي لدى طلابها على ضوء تحديات العولمة الثقافية.

٢. تأمل الباحثة أن تُسهم الدراسة الحالية – بما تتوصَّل إليه من نتائج – في وضع مقترحات للأدوار المأمولة التي يمكن أن تقوم بها المؤسسة التربوية ممثلة في المدرسة الثانوية، في تنمية متطلبات الأمن الثقافي لدى طالباتها في ضوء تحديات العولمة الثقافية.

٣. تأمل الباحثة أن تُساعد الدراسة – بما تتوصَّلُ إليهِ من نتائج– خبراء برنامج فطن للوقوف على سبل تفعيل وتطوير دور المدارس الثانوية، في تنمية الأمن الثقافي لمواجهة تحديات العولمة الثقافية.

٤. من المتوقع أن تُساعد نتائج الدراسة ميسِّرات برنامج فطن في التَّعرُّف على أنسب الأساليب في تنمية الأمن الثقافي لدى طالبات المدرسة الثانوية في ضوء تحديات العولمة الثقافية.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على معرفة واقع الدور التربوي للمدارس الثانوية في تنمية الأمن الثقافي لطالباتها على ضوء تحديات العولمة الثقافية من وجهة نظر المرشدات الطلابيات
- **الحد المكاني:** تقتصر الدراسة على النطاق الجغرافي بمنطقة الرياض.
- **الحد البشري:** تشمل الدراسة على ميسِّرات برنامج فطن في المدارس الثانوية الحكومية للتعليم العام (بنات) بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٢٥٢) ميسِّرة.
- الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة:

١. دور: تعرف الباحثة الدور في هذه الدراسة بأنه: "مجموعة الأعمال والأنشطة والتوجيهات والإرشادات التي يقوم بها منسوبي المدرسة الثانوية بهدف حماية أمن طلابها الثقافي في ظل تحديات العولمة الثقافية".

٢. الأمن الثقافي:تعرف الباحثة الأمن الثقافي في هذه الدراسة بأنَّهُ: الحفاظ على الذات الثقافية وعلى مكونات الهوية الثقافية للمجتمع وحمايتها، وتأصيلها من خلال القيم والمعايير الإنسانية والأنساق القيمية ذات الطابع الديني والاجتماعي التي تحيط بالمجتمع، باعتبارها جزءًا من كيانهم الإنساني، ومُقوِّمًا من مقومات ذاتيتهم وإدراك المفاهيم الواردة في الثقافات الأخرى التي تعين على التعايش الإيجابي مع الآخرين ومع تحديات هذا العصر، ويتطلَّب ذلك الإعداد الجيِّد للطلاب ليكونوا قادرين على الإسهام والمشاركة الفعَّالة في الحضارة العالمية.

٣. تحديات العولمة الثقافية: وتتبنَّى الدراسة الحالية إجرائياً تعريف أبو جلالة (٢٠٠٣، ١٣) الخاص بتحديات العولمة الثقافية وهو: "مجموع الانعكاسات الإيجابية والسلبية المرافقة للعولمة في أبعادها الثقافية

التي تستثير المجتمعات العربية المسلمة، لصياغة خطة تستطيع من خلالها التعامل مع هذه التحديات بشقيها الإيجابي والسلبي".

٤. العولمة الثقافية:تعرف العولمة الثقافية على أنها: "بُروزُ ثقافةٍ واحدةٍ، تُحاوِلُ السيطرة والهيمنة على غيرها من الثقافات عن طريق نشر مضمونها وأساليب تفكيرها، وأساليب التعبير والتذوق وأنماط السلوك، والنظر إلى الحياة في محاولةٍ منها أن تحل محل الثقافات الأخرى" (العتيبي وآخرون ،٢٠١٣ ص٨١).

٥. ميسِّرات برنامج فطن:تعرِّف الدراسة الحالية ميسرات برنامج فطن بأنَّهن: "مرشدات طلابيات تم تكليفهن من قبل اللجنة التنفيذية في الإدارة التعليمية للقيام بمهمة التدريب على أهداف البرنامج في المدرسة، وتمَّ تقديم الخدمات التدريبيَّة لهن من قِبلِ مُدرِّبي وخُبراء ومُشرفي برنامج فطن، بما يُمكِّن من تحقيق أهداف البرنامج لتحقيق الريادة في البرامج الوقائية والفكرية والسلوكية، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب و الطالبات، ويسعى لتحقيق غايته من خلال إعداد وتصميم المخرجات التي ستُقدَّمُ للشرائح المستهدفة ،حقائب تدريبية، مدربون ، برامج تدريبية ، حملة توعوية، مراكز استشارات (وزارة التعليم، ١٤٣٦، ص١٣).

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: العولمة الثقافية وأبرز تحدياتها على الأمن الثقافي

أولا: مفهوم العولمة الثقافية :

يرى بعض الباحثين أن العولمة الثقافية هي أصل كل العولمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية، كما ذكر ذلك(الجابري،٢٠٠٩، ٢٩٧)، وترجع مبرراته بأن الثقافة هي التي تهيء الأذهان لقبول تلك الأنواع الأخرى، وتجعل الناس مستعدين للانضمام إلى الأنظمة والمؤسسات والاتفاقيات الدولية، فالعولمة الثقافية ما هي إلا ثقافة الاختراق التي تقوم بعملية تسطيح الوعي بشكل لم يسبق له مثيل، فاخترقت الهوية الثقافية للأمم والأفراد من قبل ثقافة مهيمنة بصرية كانت أو سمعية، تصنع الذوق الاستهلاكي والرأي السياسي وتصنع للإنسان رؤية خاصة به منبثقة من ثقافتها.

وذكر أحمد (٢٠١٤، ١٠)، أن العولمة لها أبعاد من أخطرها العولمة الثقافية، لكونها تتجه لصياغة ثقافة عالمية، وتوحيد القيم والمبادئ والمعايير الثقافية، لصالح القيم الثقافية للبلاد الأكثر تقدماً مما يؤدي لغياب الثقافات القومية.

وعرف عبدالله (٢٠٠٨، ٢٤٥)، العولمة الثقافية بأنها "منظومة متكاملة من القيم والمفاهيم وأنماط السلوك، تهدف إلى تحديد النسق القيمي للمجتمع في ضوء المتغيرات التكنولوجية والمعلوماتية، التي يشهدها المجتمع"، بينما يعرفها (فهمي، ٢٠٠٧، ٢٣)، بأنها "بروزعالم بلا حدود ثقافية حيث تنتقل الأخبار والمعلومات والاتجاهات القيمية والسلوكية بحرية كاملة على الصعيد العالمي، وبأقل قدر من التدخل من

قبل الدول"، وذكر حماد (٢٠١١، ص٢٤١)، أن العولمة الثقافية ماهي إلا "أيديولوجيا تعبر بصورة مباشرة عن إرادة الهيمنة من خلال التفاعل الثقافي مع الآخرين".

وأرجع فائق (٢٠٠٥، ١٠٨)، تفوق الولايات المتحدة الأمريكية ثقافياً، بسبب نسبة ما تصدره من مادة ثقافية وترفيهية من كتب وأفلام السينما والموسيقى وبرامج التلفزيون، إلى حد أن صادراتها من هذه المادة تسبق جميع صادراتها من أي قطاع آخر، وهذا ما يدفع الولايات المتحدة إلى الإصرار على أن تعامل السلع الثقافية معاملة بقية السلع الأخرى، بمعنى ألا تفرض عليها قيود تمييزية، بعكس فرنسا واليابان ودول أخرى، والتي تعد العولمة الثقافية خطراً استراتيجياً يهدد هويتها الثقافية.

وبوجه عام يمكن القول بأن البعد الثقافي للعولمة إنما يتمثل كما ذكر الجابري (٢٠١١، ١٧٠)، فيما يمكن تسميته بثقافة الاختراق التي تستهدف خلخلة القيم، وخلق شخصية موحدة عالمية تتضمَّنُ مضامين ذات نزعة سلبيةٍ مثل: الفردية، والخيار الشخصي، والحياد، والاعتقاد في الطبيعة البشرية التي لا تتغيَّر، والتسليم بغياب الصراع الاجتماعي.

من خلال المعطيات السابقة التي قدمتها الدراسة، حول مفهوم العولمة الثقافية يمكن القول بأن العولمة الثقافية قد تمثلت في المظاهر التالية :

١. التمكين للنزعة المادية على حساب الاعتبارات القيمية.
٢. السعي للترويج لفكرة الثقافة الواحدة والى تقليص الخصوصيات الثقافية.

أهداف العولمة الثقافية :

يذكر الرقب (٢٠٠٧، ٨٢)، أن من أهم الأهداف التي تسعى العولمة الثقافية لتحقيقها هي:

١. تمكين القوى العالمية المهيمنة من تمرير منتجاتها الاقتصادية والسياسية.
٢. محاولة النيل من الثقافة الوطنية عبر محاولتها صياغة النظم الاجتماعية.
٣. نزع الخصوصية الفردية ومحو الهوية الذاتية.
٤. تغييب القيم الأسرية والاجتماعية التي رسخها الإسلام.
٥. إضعاف الانتماء إلى الدين والمعتقد وعلاقة الفرد بأمته.
٦. سيادة لغة العولمة الثقافية وهي اللغة الإنجليزية على جميع اللغات ومنها اللغة العربية.

من خلال ما تقدم نستطيع القول أن العولمة الثقافية لها تأثيرات سلبية وإيجابية، على تنمية الأمن الثقافي ومن ضمن الأثار الايجابية التي حققتها، الإنجازات التكنولوجية العلمية والثقافية، والاهتمام بالبحث العلمي والابتكار ووفرة وسائل التواصل والاتصال والإعلام، والتي يمكن الاستفادة منها لتنمية الأمن الثقافي في المجتمع السعودي.

المبحث الثاني: الأمن الثقافي:

أ. مفهوم الأمن الثقافي :

أدرجت وكالة وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية في المملكة العربية السعوديةمفهوماً للأمن الثقافي في رؤيتها لعام ١٤٣٨هـ، فذكرت بأن الثقافة مُكوِّن أساسي للأمَّة لحمايتها من الاختراق الثقافي الذي قد يُؤدّي إلى ذوبان الهويَّة وسيادة التبعيّة، ومن شأن صياغة ثقافة متوازنة في المجتمع أن تُكسبه مناعة ضدّ ما يستهدفه من أخطار، وأضافت أنّ الأمن الثقافي مرتبط بالأمن الاجتماعي، وهذا يدعو إلى تصميم البرامج والفعاليات التي تُؤسِّس لثقافة راسخة لدى الشباب؛ فالأخطار التي تُواجه المجتمع متعدِّدة، كالعنف والتطرف، وتقليد سلبيات المجتمعات الأخرى، واستشراء العنصريّة والإقليميّة والقبليّة والطائفيةّ، إلى جانب سلوكيات سلبيَّة كالكسل واللامبالاة والثقافة الاستهلاكيَّة، ومايضمُّه المجتمع من ظواهر مُؤثِّرة على الأفراد كالتفكُّك الأسري والتخلّي عن بعض القيم الحميدة.

وعند الحديث عن الأمن الثقافي تذكر مكرم (٢٠١٥، ١٢-١٩)، قد ينصرف الذهن الى أن هناك إشكالية في مفهومه، فبينما يشير لفظ الثقافة إلى معنى يرادف الإبداع والتفاعل، فإن لفظ الأمن يشير إلى معنى يقارب الدفاع أو الانكماش، وحينما تبحث ثقافة عن أمنها بهذا المعنى فهي بذلك تبحث عما يعزلها عن غيرها من الثقافات، وبالتالي تسعى بنفسها نحو إفقارنفسها، بل نحو الانقلاب على ماهيتها كثقافة ولكن حين ننظر في معناه الواسع، فإن مفهوم الأمن الثقافي يكتسب معنى إيجابياً، ومن ثم فإن مفهوم الأمن الثقافي ذو وجهين، يتصل الوجه الأول، بمعنى بنائي تراكمي، وهو بهذا المعنى يتفق مع مفهوم زون وآخرون **(Zon.et.al,2004288-298)** أن الأمن الثقافي كمفهوم يشمل الأمن الوقائي ، ويشمل أمن الوطن وأمن المواطن، ويتضمن حماية واحترام الهوية الثقافية والمحافظة على المجتمع من الاختراقات الثقافية ،التي تحمل قيماً وتوجهات ثقافية مغايرة لثقافة وتوجهات المجتمع.

ويشير فورست **(Forrest,2004:56)**، بأن الأمن الثقافي مفهوم مركب بنائي ، حيث يرى أن الأمن الثقافي يتعدى الأشكال والتعريفات التقليدية له، ليتضمن الأمن بمعناه الإيجابي، حيث أن الأمن الثقافي لا يتحقق في ظل عدم وجود تهديدات فقط، وإنما يتحقق في ظل وجود الضمانات والشروط التي يمكن للثقافة من خلالها أن تنمو وتتطور بأمان من تلقاء نفسها، أما تومسون **(Thomson,2005:49)** فيذكر أن مفهوم الأمن الثقافي يختلف باختلاف المجال الذي يذكر فيه ذلك المفهوم، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن الأمن الثقافي ما هو إلا اعتراف وتقدير واستجابة للتنوع الثقافي بين الأفراد بالشكل الذي يتضمن تقديم أفضل الخدمات لهم.

أهمية تنمية الأمن الثقافي لطالبات المرحلة الثانوية :

تعتبر المراهقة مرحلة عمرية يتحدد من خلالها الطريق الذي سيتبعه المراهق في المستقبل، إما أن يجتازه بأمان أو قد تعترضه بعض المشاكل، وهي مرحلة يبدأ الفرد فيها بالتفكير في ايجاد عمل ما، أو

تبني فكر سياسي أو ديني معين بشكل واضح، فالمراهق في هذه المرحلة أحوج ما يكون الى التوجيه الصحيح.

ويذكر القذافي (٢٠١٣، ٣٨)، أن المرحلة الثانوية تحظى باهتمام خاص من مختلف الجهات الرسمية والشعبية لكون الطلاب في هذه المرحلة هم من أكثر الفئات العمرية المتأثرة بالتغيرات والتحولات المجتمعية المصاحبة للعولمة ، وهذا يتطلب إيجاد بيئة تربوية مدرسية يستطيع من خلالها المتعلمين إطلاق طاقاتهم الكامنة، وتنمية مهاراتهم، وإشباع حاجاتهم وميولهم، وتبرز من خلالها شخصياتهم، وتتأكد ذواتهم، وتساعدهم على النضج الانفعالي، والاتزان النفسي في إطار هدف مشترك يسعون إلى تحقيقه.

ويذكر الحسين (٢٠٠٦، ٢٦٥)، أن المراهق في هذه المرحلة يتأثر بتكوينه الذاتي وبظروف البيئة المحيطة فيتفاعل سلبا أو ايجابا مع مجتمعه الذي نشا فيه وعليه فان أهم مطالب النمو في هذه المرحلة تحقيق التكيف الناجح الذي يؤدي لتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار واحترام الآخر والاعتماد على النفس .

ويشير هامان وهندريكس (٢٠٠٥،٧٤)، أن المرحلة الثانوية تعد مرحلة بحث الطالب عن هويته، وبناء ذاته وتتشكل في هذه المرحلة الملامح المهمة لشخصيته، وتعد أهم المراحل التي يتعين استثمارها في تأصيل الهوية الثقافية .

ومما يؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات والبحوث التى أثبتت ضرورة وأهمية تحقيق الأمن الثقافى لدى الشباب ، ومن هذه البحوث والدراسات على سبيل المثال:

دراسة "جمال عليان (٢٠٠٥، ٢٣)، إلى ضرورة الحفاظ على التراث الثقافى والهوية الوطنية فى ظل تحديات العولمة، حتى يتم تحقيق أمن الشباب فى جميع مجالات الحياة، وخاصة الأمن الثقافى للوقوف ضد الهيمنة الثقافية.

كما أشارت دراسة إريك نيمث **(Erik Nemeth 2006,26)** إلى ضرورة تحقيق الأمن الثقافي لدى الشباب وذلك للقضاء على التطرف والإرهاب والعنف المنتشر في جميع دول العالم.

وتجدرالاشارة الى أهمية تنمية الأمن الثقافي عن طريق المدرسة باعتبارها من أهم المصادر التي تدعم المجتمع بثروة بشرية على درجة عالية من الوعي بهويتهم الثقافية وفقا لما تمتلكه من أدوات ووسائط لصناعة الثقافة وتنمية الأمن الثقافي مهما لجميع المراحل العمرية، وبالأخص المرحلة الثانوية، لكون الطالبة فيها تتميز بجملة من الخصائص الجسمية والعقلية المعرفية والانفعالية النفسية.

المبحث الثالث: التربية وأهميتها

وظائف التربية :

تذكر الجهني (٢٠٠٦ ، ١٩٦) أن وظائف التربية عند موس جريف تقوم بالوظائف الآتية:

- وظيفة النقل الثقافي، وظيفة تقديم مخترعين ومجددين، وهؤلاء هم الذي سوف يحدثون التغيرات

الاجتماعية الضرورية واللازمة لمساعدة المجتمع على البقاء والاستمرار.

- وظيفة تأكيد الانتماء للنظام السياسي القائم.
- وظيفة الانتقاء الاجتماعي وفي هذه الوظيفة تقوم التربية بفرز الأفراد وتوزيعهم على الأدوار الاجتماعية في ضوء قدراتهم ومستويات تحصيلهم .
- وظيفة إمداد النظام الاقتصادي بالقوى العاملة التي يحتاجها كما ونوعاً والمدربة وفق المعايير والمستويات الفنية المعاصرة.

ويلاحظ أن الوظائف السابقة غطت مساحة واسعة من جوانب المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.هذا ويذكر حجازي وزيادة (١٤٣٤ ٥٦ –٥٧)، بأنه يمكن أن نستدل على أن أهم وظائف التربية الاجتماعية في الآتي:

- فهم تاريخ ونظام المجتمع والثقافة (حجازي وزيادة)
- فهم علاقة الفرد بالمجتمع والثقافة .
- فهم العلاقات والأدوار والمكانات السائدة في المجتمع والثقافة .
- فهم الدور الثقافي للمدرسة .
- التعرف على نوعيات القيم المجتمعية وأهميتها.
- اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق أهداف المجتمع ومعاييره كمهارات الاتصال والتواصل والتواد والعمل في فريق واجراء الدراسات والمسوح الاجتماعية .

تعريف برنامج فطن :

يُعرف برنامج فطن بأنه، برنامج وطني يسعى لتنمية المهارات الشخصية ،والاجتماعية للطالب ومما لاشك فيه أن المجتمع أفرادا ومؤسسات يواجه مهددات من كل حدب وصوب لذا فقد تم تسخير جميع جهود الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية، للتصدي لهذه المهددات، ووقاية أهم وأكبر شريحة من شرائح المجتمع السعودي وهم الشباب الذين يعول عليهم في بناء نهضة الوطن، والوصول به إلى مصاف الدول المتقدمة مع المحافظة على قيمه ومبادئه التي تميزه عن غيره من المجتمعات (الدليل الإجرائي، ١٤٣٦، ص ٤٩).

أهمية برنامج فطن:

ويأتي برنامج فطن لتعزيز جهود الدولة في حماية الشباب من المؤثرات السلبية والمهددات بأنواعها؛ من خلال تطبيق أفضل الأساليب والإجراءات التي توصلت إليها الدراسات الحديثة على مستوى العالم، والتي أثبتت نجاحها في الحد من هذه المؤثرات من خلال التركيز على بناء شخصية الطالب، وإكسابه الاتجاهات والمعارف والمهارات اللازمة؛ ليصبح قادراً على البناء، والعطاء، والمشاركة الفعلية في نهضة البلد (موقع برنامج فطن).

المشروعات التي يقوم عليها برنامج فطن:

- التدريب: وذلك من خلال برامج تدريبة، عن بعد مكتبة إلكترونية، الأفلام الوقائية، ورش عمل.
- المسابقات: وتشتمل على عدة أنواع وهي: جائزة فطن ـ قصة قصيرة ـ رسم إلكتروني ـ مسابقات متنوعة ، أفضل تعليق ، أفضل تغريده ، أفضل مقطع مرئي).
- التثقيف: المعارض ـ والافلام التعليمية، النشرات الوقائية، القصص. المقالات.
- الاستشارات: مراكز الاستشارات.
- المسؤولية المجتمعية (الدليل الإجرائي، ١٤٣٦، ص٨٩).

مهام ميسرة فطن في المدرسة:

أضاف الدليل التنظيمي لبرنامج فطن يتمتع الميسر بسمات مهنية في شخصيته لعل أبرز هذه السمات:

أ)السمات المعرفية:

- خلفية علمية كافية عن البرنامج ومتطلباته.
- معرفة كافية بنتائج تشخيص الواقع " نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات"
- لجميع متطلبات البرنامج البشرية والمادية والتقنية والتنظيمية.
- معرفة أساليب الاتصال الفعال(اللفظي وغير اللفظي.)
- معرفة كافية بأساليب عقد الاجتماعات وتوثيقها.

ويجب أن تكون لديها كذلك سمات مهارية ومهنية كالاتزان الانفعالي ، المرونة وسعة الأفق، الحماسة والتفاؤل ، الايجابية ، تحمل المسؤولية واستشراف المستقبل والموضوعية بالإضافة الى السمات الوجدانية والشخصية (الدليل الإجرائي، ١٤٣٦، ص١٧٦).

المبحث الرابع: دور المدرسة في تنمية الأمن الثقافي

ترى الدراسة الحالية أن تنمية الأمن الثقافي يبدأ بشكل أساسي بتحديد مقوماته ومن ثم تنميتها في المدرسة كما أن الإصلاح والتغيير والتجديد في فلسفتها التربوية ومناهجها وطرق الحياة فيها وشخصية المعلم الممارس للتعليم كلها عوامل تساهم بمجموعها في تنمية الامن الثقافي وبناء شخصية الطالب .

ويشير السيد (٢٠١١، ٢٢)، إلى أن عصر التكنلوجيا والمعرفة جعل العديد من الدول الآسيوية تعيد صياغة المنظومة الثقافية للمدرسة وبما يتفق مع الموجهات الأساسية لثقافة المجتمع ، فرسمت استراتيجيات العمل من أجل تفعيل دور المدارس سواءا بتقديم برامج اضافية أو تجديد المحتوى الثقافي بمايتناسب مع تحديات العولمة الثقافية ،لذلك وجب على المدرسة أن تقوم بدورها في تنمية الأمن الثقافي.ولعل من أبرز المحاور التي ينبغي على المدرسة الاهتمام بها لأجل تنمية الامن الثقافي مايلي :

المعوقات التي تواجه المرشدات في تنمية الامن الثقافي في المدرسة الثانوية للطالبات:

عند البحث في أي معوقا ت او صعوبات للنظام التعليمي فمن الاهمية ان يجرى مراعاة منطلقات أساسية فيذكر العتيبي وآخرون (٢٠٠٨، ٢٦٩) إن كل نظام تعليمي مهما كانت درجة تقدمه، فانه يعاني من مشكلات وصعوبات ناجمة عن حراكه وتفاعله مع المجتمع ، وتفاعل مكوناته بعضها مع بعض . فاالنظام التعليمي هونظام اجتماعي فرعي ، وجزء من النظام الاجتماعي العام، ومن ثم فان عوامل ومسببات أي مشكلة تعليمية تكمن بالدرجة الاولى في واقع المجتمع والثقافة الاجتماعية السائدة .

أ- معوقات خاصة بمشرفات برنامج فطن للميسرات وتشمل :

- عدم تفهم المشرفات لرغبة ميسرة برنامج فطن في تطوير عملها .
- المطالبة بالسجلات الورقية وعدم الاقتناع ببرامج الحاسب الآلي الخاصة بميسرات برنامج فطن
- تركيز المشرفات على الأعمال الكتابية وتجاهل البرامج والأنشطة التربوية الأخرى التي تقوم بها ميسرة برنامج فطن .
- عدم مساعدة المشرفة التربوية لميسرة البرنامج في حل بعض مشاكل الطالبات في المدرسة.

ب- معوقات خاصة بالمدرسة:

- عدم قدرة المبنى على استيعاب أعداد للطالبات وافتقاد المعامل بميسرات برنامج فطن .
- تكليف الميسرة بأعمال ليست من اختصاصها مثل تكليفها بأعمال الارشاد الصحي وخلافه.
- عدم تعاون المعلمات مع ميسرة برنامج فطن، وتخليهن عن دورهن في التوجيه والإرشاد وتحويل الطالبات للميسرة في أبسط الأمور التوجيهية .
- إهمال المدرسة لواجبات ميسرات برنامج فطن، واعتباره نوع من الترف التربوي الذي يرد فقط في كتب التربية .
- عدم توفير التسهيلات لميسرة البرنامج داخل المدرسة لإنجاز أنشطة وبرامج فطن، خصوصاً من قبل إدارة المدرسة.
- إهمال وضع ميزانية خاصة لميسرات برنامج فطن مما يترتب عليه تأجيل وتعطيل العديد من البرامج التربوية لبرنامج فطن
- عدم تعاون أولياء الأمور مع ميسرات برنامج فطن.

ج- معوقات خاصة بميسرة برنامج فطن:

- ضعف الكفاءة العلمية لميسرة برنامج فطن وعد م تأهيلها التأهيل الأمثل .
- عدم اهتمام ميسرة برنامج فطن بتطوير عملها بالاهتمام بالبحوث التربوية المتعلقة بمجالها .
- غياب مفهوم تنمية القدرات وتحديد الميول للطالبات عند ميسرات برنامج فطن.
- ضعف تعامل ميسرة برنامج فطن مع تكنلوجيا التعليم والمجالات التقنية.

- افتقاد ميسرة البرنامج لمهارات التواصل الفعال مع المعلمات داخل المدرسة.
- تركيز ميسرة برنامج فطن على السجلات والاعمال الورقية في أنشطتها التربوية .
- افتقاد الميسرة لاستراتيجية عمل واضحة والتقيد بها من بداية العام الدراسي .
- اهتمام ميسرة البرنامج بحل المشكلات دون الاهتمام بالموهوبين أوبتعزيز الإيجابيات.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة الهندي (٢٠١٦): "دور الجامعة في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الجامعة في ما يتعلق بالإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمناهج الجامعية لمواجهة التحديات الثقافية للعولمة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض لعام ١٤٣٥هـ /١٤٣٦هـ، والحاصلين على الدرجة العلمية دكتوراه فما فوق، والبالغ عددهم ٢٩٢ عضو هيئة تدريس. وطُبِّقت هذه الدراسة على المجتمع الأصلي لها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة. وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها؛ أنَّ الجامعة تُولِي اهتمامًا واضحًا بالحفاظ على اللُّغة العربيَّة لارتباطها بالهوية الوطنية، ولقُدرتِها على استيعاب متطلَّبات العصر، وعملت الجامعة على تنمية الشعور الوطني من خلال برامجها وخططها وأنشطتها ومقرَّراتها لمواجهة التحديات الثقافية للعولمة.

٢- دراسة المطيري (٢٠١٥): "تصوُّرٌ مُقترحٌ لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى **طلابها لمواجهة تحديات العولمة الثقافية".**

هدفت الدراسة إلى التعرُّفِ على واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، وكذلك الكشف عن المعوِّقاتِ الَّتي تحُدُّ من دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، لدى طلابها لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، ومن ثم إعداد تصوُّر مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لأهداف الدراسة وتساؤلاتها. وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية (بنين) بمنطقة القصيم للعام الدراسي ١٤٣٤هـ ١٤٣٥هـ، والبالغ عددهم ١٧٣١ معلِّمًا. وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها؛ اتَّفقت عينةُ الدراسة على أنَّ المدرسة الثانوية غالبًا ما تقُومُ بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلَّابها لمواجهة تحديَّات العولمة، اتَّفقت عينةُ الدِّراسة على المُعوقات التي تحد من دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها لمواجهة تحديات العولمة، حيث جاءت المعوقات البشرية في المرتبة الأولى، تليها المعوقات الإدارية والمالية.

٣- دراسة القرزعي (٢٠١٤): "واقع الالتزام بالهوية الثقافية الإسلامية في ضوء الوعي بالتأثيرات الثقافية للعولمة لدى طالبات جامعة القصيم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الالتزام بالهوية الثقافية الإسلامية في ضوء الوعي بالتأثيرات الثقافية للعولمة لدى طالبات جامعة القصيم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعلى الاستبانة كأداةٍ لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة القصيم. وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها؛ تُعبِّر الهوية الثقافية الإسلامية عن إطارٍ ثقافي يقوم على أسس ومبادئ متينة، أنَّ العولمة بشكلٍ عامٍّ ظاهرة واسعة المفهوم متعدِّدة الأبعاد، وهي تُعبِّرُ في البُعدِ الثَّقافي عن ظاهرةٍ تسعى إلى تنميط الثقافة، ونشر وتعميم ثقافة واحدة عبر وسائل وآليات عدة تساعدها في تحقيق أهدافها، دون النظر لأمر الخصوصيات المجتمعية والفكرية والثقافية.

٤- دراسة العمرو (٢٠١٣): "تحديات العولمة الثقافية ودور التربية الإسلامية في مواجهتها في المملكة العربية السعودية ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز تحديات العولمة الثقافية في المجتمع المسلم المعاصر، ودور التربية الإسلامية في مواجهتها من خلال الأساليب التربوية المتعددة والمتنوعة، والتي تقوم بها المؤسسات التربوية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين وموجهين التوعية الاسلامية. وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها؛ دور التربية في مواجهة تحديات العولمة الثقافية في المملكة العربية السعودية، وبالأخص التربية الإسلامية قامت بنشر ثقافة التسامح ونشر السلام ومحاربة الجريمة.

٥- دراسة ديانا حمد (٢٠١٢): "أثر العولمة الثقافية على مواطني الضفة الغربية ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العولمة الثقافية على مواطني الضفة الغربية، بالإضافة إلى بيان أدوات ووسائل وأهداف العولمة الثقافية في الضفة الغربية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من مجتمع أفراد مواطني الضفة الغربية. وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها؛ أنَّ العولمة الثقافية تغزو الضفة الغربية وتُحدثُ تأثيرات في النسيجين الاجتماعي والثقافي للمجتمع الفلسطيني، وأنَّها تحل تدريجيًّا محل الثقافة العربية في الضفة الغربيَّة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة بيميد وماكيند (Pemede,o.and Makinde,s,2011): العولمة وتأثيرها على الوعي والتبني لثقافة أجنبية بين طلاب المرحلة الجامعية في نيجيريا.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير العولمة على الوعي، والتبني لثقافة أجنبية أخرى بين الطلاب الجامعيين في الجامعات النيجرية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية في الجامعات النيجيرية. توصَّلت الدراسة

إلى العديد من النتائج، ومن أبرزها: أنَّ طلاب المرحلة الجامعية في الجامعات النيجيرية لديهم مستوى عالٍ من الوعي والتبنّي لثقافةٍ أجنبيَّةٍ أُخرى في نواحٍ مثل: اللغة، والأطعمة، والأسماء، ومستوى منخفض من الوعي والتقبل لثقافة أجنبية في نواحٍ مثل: الملابس، والموسيقى، والمهن.

٢- دراسة ناز وخان وحسين ودراز (naz.khan.hussain&Daraz.2011): "أزمة الهوية، تأثيرات العولمة في الهوية الثقافية والاجتماعية والنفسية على شباب باكستان ".

هدفت هذه الدراسة إلى التَّعرُّفِ على تحديات العولمة الثقافية وآثارها في الهوية الاجتماعية والثقافية والنفسية للشباب في باكستان.استخدمت الدراسةُ المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من من (١٠٠) من أعضاء هيئة التدريس من جامعة مالاكاند.توصَّلت الدراسة إلى العديد من النتائج، ومن أبرزها: أنَّ العولمة الثقافية أنتجت أزمة هويَّة ثقافية ودينية ونفسية دائما ما تتزامن العولمة الثقافية بتأثيرات مصحوبة بتغيُّراتٍ في البناء الاجتماعي التقليدي للمجتمع. العولمة الثقافية تضعف التَّماسُك الاجتماعي للأسرة والمجتمع، وتحدث تعقيدًا في مسار العلاقات الاجتماعية.

٤- دراسة كيرمز (kirmse.2010): " العولمة وثقافة الشباب في قارغيزستان الجنوبية".

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على تأثيرات العولمة الثقافية في أنماط حياة الطلاب الذكور من المسلمين في أوش بقارغيزستان.استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من الشباب في قارغيزستان الجنوبية.توصَّلت الدراسة إلى العديد من النتائج، ومن أبرزها: يتعرض الطلاب لأنماط ثقافيَّةً مختلفة.وأن طريقة تعاطي الطلاب مع العولمة الثقافية يكون مرهونًا بخلفيَّاتهم الاجتماعية والدينية والاقتصادية والعرقية.

٥- دراسة ليوبك (Lubeck.2007): "التوجهات الإسلامية لمواجهة العولمة الثقافية في كل من: مصر، والجزائر، وماليزيا".

هدفت هذه الدراسة إلى التَّعرُّف على أبرز جوانب الرؤى الإسلاميَّة المعاصرة في مواجهة العولمة، من خلال تناول التوجهات الشعبية الاجتماعية والسياسية في كل من: مصر، والجزائر، وماليزيا. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن.وتكون مجتمع الدراسة من من أفراد مجتمعات مصر، والجزائر، وماليزيا.وتوصَّلت الدراسة إلى العديد من النتائج، ومن أبرزها: وجود العديد من الأطروحات الثَّقافية المنبثقة عن الرؤى الإسلامية في مواجهة العولمة، واختلفت باختلاف التوزيع العرقي، والتطوُّر التاريخي لثقافة تلك الدول.تزايد الرفض الشعبي للعولمة في تلك الدول، وزيادة مساحة التخوُّف من طمس الهوية الثقافية ذات الطابع الإسلامي.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الأوجه التالية:

- اتَّفقت الدراسة الحالية مع دراسة الهندي (٢٠١٦)، ودراسة المطيري (٢٠١٥)، دراسة العمرو (٢٠١٢)، ودراسة السيسي (٢٠١١)، ودراسة سيد (٢٠١١)، ودراسة حسين (٢٠٠٩)، ودراسة **(Yaged.2001)**، في دور المدرسة والمؤسسات التعليمية في مواجهة تحديات العولمة الثقافية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الهندي (٢٠١٦)، ودراسة المطيري (٢٠١٥)، ودراسة القرزعي (٢٠١٤)، و دراسة ديانا حمد (٢٠١٢)، و دراسة حسين طه محادين (٢٠١٠)، و دراسة وليد مساعدة وعماد الشريفين (٢٠١٠)، ودراسة العمرو (٢٠١٢)، ودراسة السيسي (٢٠١١)، ، ودراسة ناز وخان وحسين ودراز (٢٠١١)، ودراسة كيرمز **(kirmse.2010)**، ودراسة ليوبك **(Lubeck.2007)**، في مفهوم العولمة الثقافية وتداعياتها.
- من حيث أداة الدراسة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة: الهندي (٢٠١٦)، ودراسة المطيري (٢٠١٥)، و ودراسة القرزعي (٢٠١٤)، ودراسة السيسي (٢٠١١)، ودراسة ناز وخان وحسين ودراز (٢٠١١)، ودراسة ليوبك **(Lubeck.2007)**، و دراسة كوندري **(Condry.2007)**، و دراسة فيساجوكي **(vesajoki.2002)** في استخدامها الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- من حيث المنهج المستخدم اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة: الهندي **(2016)**، و دراسة المطيري **(2015)**، و دراسة القرزعي (٢٠١٤)، ودراسة العمرو (٢٠١٢)، ودراسة ديانا حمد (٢٠١٢)، ودراسة السيسي (٢٠١١)، ودراسة سيد **(2011)**، و دراسة كوندري **(Condry.2007)** في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة، ماعدا دراسة سليم (٢٠١٠)، ودراسة حسين **(2009)** – في تناولها دور المدرسة في تنمية الأمن الثقافي على ضوء تحديات العولمة الثقافية.
- تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة (الميدانية) في مجتمع الدراسة، إذ طُبِّقت على: (ميسِّرات برنامج فطن).
- تختلف الدراسة الحالية عن دراسة ودراسة فيساجوكي **(vesajoki.2002)** في أداة الدراسة.
- تختلف الدراسة الحالية عن دراسة: نازوآخرين**(Naz.2011)**، ودراسة كيرمز **(kirmse.2010)**، في تناولها تأثير العولمة الثقافية في الأمن الثقافي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- في تكوين خلفية نظرية لموضوع الدراسة أسهمت في إثراء الإطار النظري وبناء الأداة.
- في تحديدها لمنهج الدراسة والمعالجات الإحصائية.
- في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

طبيعة هذه الدراسة وأهدافها تتطلَّب استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعدُّ من أنسب المناهج في مثل هذه الدراسة، وهو: "منهج يعتمد يعتمد على جمع البيانات من خلال الملاحظات الميدانية المباشرة أو المقابلات الشخصية أو الاستبانات المقنَّنة (ورادي،٢٠١٤ ، ص٨٢).

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكوَّنُ مجتمع الدراسة من جميع المرشدات الطلابيات (ميسرات برنامج فطن) في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية التي تتبع الإدارة العامة للتعليم في مدينة الرياض، والبالغ عددهن وقت إجراء الدراسة (٢٥٥)، مرشدة طلابية أما اللاتي كلفن بعمل ميسرات برنامج فطن فقد بلغ عددهن (١٥٢)، ميسرة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٨ / ١٤٣٩وتم حصرهن بالرجوع إلى دليل البطاقات الإحصائية لوزارة التعليم (١٤٣٧، ٣٦)، حيث ذكر أنَّ "عدد المرشدات الطلابيات في المدارس الثانوية للبنات – تعليم عام – ٢٥٥ مرشدة ، منهن ١٥٢ ميسرة لبرنامج فطن".

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بعد مراجعة للإطار النظري والدراسات السابقة، حول دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الثقافي لدى طالباتها في ضوء تحديات العولمة الثقافية؛ لتجيب على تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعتها الباحثة، فقد استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (**SPSS**)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرجت الباحثة النتائج وفاقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون (**Pearson**)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.
٢. معامل الثبات ألفا كرونباخ ((**cronbach,s Alpha(α)**)؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
٣. التكرارات والنسب المئوية (**Percentage & Frequencies**)؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (**Weighted Mean**)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس.
٥. المتوسط الحسابي (**Mean**)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).

٦. الانحراف المعياري (**Standard Deviation**)؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

السؤال الأول: ما دور المدارس الحكومية الثانوية في منطقة الرياض في تنمية الأمن الثقافي على ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن؟

للتعرف على دور المدارس الحكومية الثانوية في منطقة الرياض في تنمية الأمن الثقافي على ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الثقافي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠): إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الثقافي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تدرب المدرسة الثانوية معلماتها على التكيف الإيجابي مع المستجدات العصرية.	٢,٦٨	٠,٩٩٤	١٠
٢	تزود المعلمات بعدد من المهارات الرئيسية مثل، الالمام بتحديات العولمة الثقافية.	٢,٦٢	١,٠٩٧	١١
٣	تدرب الطالبات على توظيف المعرفة.	٣,٠٩	١,٠٢٥	٥
٤	توظف المقررات الدراسية بشكل استقرائي منظم وشامل.	٢,٩١	٠,٩٩٦	٩
٥	تدرب منسوبات المدرسة على استخدام التكنولوجيا.	٣,٣٥	١,٠٣٧	٤
٦	تتابع العمليات والأنشطة اللاصفية وفق الأهداف الاستراتيجية التي ترمي إليها.	٣,٤٣	١,٠٦٥	٣
٧	تنوع المدرسة الثانوية مصادر التمويل عن طريق مشاركة مؤسسات المجتمع المحلية وهيئاته وأفراده.	٢,٣٢	١,١٧٠	١٢
٨	تمكن طالباتها من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة.	٣,٠١	٠,٩٧٣	٧
٩	تزود الطالبات بامتلاك مهارات التواصل الثقافي والحضاري.	٣,٠١	٠,٩٨٧	٨
١٠	تحرص المدرسة على نشر الوعي الأمني الثقافي بين الطالبات.	٣,٠٧	١,٠١٤	٦
١١	تبني منظومة معايير للقيم تركز على القيم الإسلامية ، وتضمنها في الأهداف والمناهج ، والأنشطة التعليمية.	٣,٦٧	١,٠٦٠	٢
١٢	تحرص على تشجيع طالباتها بالمشاركة في المناسبات الوطنية.	٣,٨٢	١,١٨٠	١
	المتوسط العام	٣,٠٨	٠,٨٣٠	

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن: مفردات عينة الدراسة حياديات حول دور المدارس الحكومية الثانوية في منطقة الرياض في تنمية الأمن الثقافي على ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات بمتوسط (٣.٠٨ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "محايد" في أداة الدراسة.

ويدل ذلك على أن دور المدارس الحكومية غير واضح نحو تنمية الأمن الثقافي ويرجع ذلك إلى أن عملية التغير الثقافي عملية معقدة التراكيب صعبة الفهم و تحتاج الى جهد ووقت كبيرين، وتتم من خلال تبسيط و تجزئة و ترتيب مكوناتها من البسيط إلى المعقد حسب مراحل النمو و النضج لدى الأفراد و تهدف في النهاية إلى اكسابهم الخبرات و توسيع أفق تطلعاتهم و قدراتهم على التفكير و حل المشكلات و فهم الواقع الذي يعيشونه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري (٢٠١٥) التي توصلت الي أنَّ المدرسة الثانوية غالبًا ما تقُومُ بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلَّابها لمواجهة تحديَّات العولمة، كما يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على أن هناك ثلاثة أدوار للمدارس الحكومية الثانوية في تنمية الأمن الثقافي على ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات تتمثل في العبارات رقم (١٢، ١١، ٦)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي: " تحرص على تشجيع طالباتها بالمشاركة في المناسبات الوطنية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٨٢ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (١١)، وهي: " تبني منظومة معايير للقيم تركز على القيم الإسلامية ، وتضمنها في الأهداف والمناهج ، والأنشطة التعليمية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٦٧ من ٥).
٣. جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " تتابع العمليات والأنشطة اللاصفية وفق الأهداف الاستراتيجية التي ترمي إليها " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٤٣ من ٥).

وتتفق النتائج أعلاه مع دراسة الهندي (٢٠١٦) التي توصلت الي أنَّ الجامعة تُولِي اهتمامًا واضحًا بالحفاظ على اللُّغة العربيَّة لارتباطها بالهوية الوطنية، ولقُدرتِها على استيعاب متطلَّبات العصر كما توصلت الي انه عملت الجامعة على تنمية الشعور الوطني من خلال برامجها وخططها وأنشطتها ومقرَّراتها لمواجهة التحديات الثقافية للعولمة.

كما يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة حياديات حول ثمانية أدوار من أدوار المدارس الحكومية الثانوية في تنمية الأمن الثقافي على ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات تتمثل في العبارات رقم (٥، ٣، ١٠، ٨، ٩، ٤، ١، ٢)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية مفردات عينة الدراسة حولها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: " تدرب منسوبات المدرسة على استخدام التكنلوجيا " بالمرتبة الأولى من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣.٣٥ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " تدرب الطالبات على توظيف المعرفة " بالمرتبة الثانية من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣.٠٩ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي: " تحرص المدرسة على نشر الوعي الأمني الثقافي بين الطالبات " بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣.٠٧).
٤. جاءت العبارة رقم (٨)، وهي: " تمكن طالباتها من فهم علوم العصـــر وتقنياته المتطورة " بالمرتبة الرابعة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣.٠١ من ٥).
٥. جاءت العبارة رقم (٩)، وهي: " تزود الطالبات بامتلاك مهارات التواصـــل الثقافي والحضـــاري " بالمرتبة الخامسة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣.٠١ من ٥).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى ضعف اعداد وتأهيل المعلمين من قبل النظام التعليمي، وتركيز المشرفات على الأعمال الكتابية وتجاهل البرامج والأنشطة التربوية الأخرى التي تقوم بها ميسرة برنامج فطن ، وبالنظر الى مفردات عينة الدراسة نجدهن حياديات حول دور المدارس الحكومية الثانوية في تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات

في حين بينت النتائج أن: مفردات عينة الدراسة غير موافقات على أن هناك دور واحد للمدارس الحكومية الثانوية في تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات يتمثل في العبارة رقم (٧)، وهي: " تنوع المدرسة الثانوية مصادر التمويل عن طريق مشاركة مؤسسات المجتمع المحلية وهيئاته وأفراده " بمتوسط (٢.٣٧ من ٥).

وهذه النتيجة تفسر بأن هناك مشكلة قائمة تتمثل في ضعف دور مصادر التمويل وان المدارس تعتمد علي الحكومة في عملية التمويل.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن: أهم أدوار من أدوار المدارس الحكومية الثانوية في تنمية الأمن الثقافي على ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن تتمثل في: تحرص على تشجيع طالباتها بالمشاركة في المناسبات الوطنية.

السؤال الثاني: ما أهم متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية في منطقة الرياض من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن؟

للتعرف على أهم متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية في منطقة الرياض من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور أهم متطلَّبات الأمن الثقافي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١): إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور أهم متطلَّبات الأمن الثقافي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تأصيل الهوية الثقافية العربية والإسلامية.	٤,٥٨	٠,٥٠٩	٨
٢	الدعم الإيجابي لوسائل الإعلام في عمليات التنشئة الاجتماعية.	٤,٣١	٠,٦٨٣	١١
٣	تطوير وسائط اتصال تعبر عن خصوصية المجتمعات الإسلامية.	٤,٦٤	٠,٥٢٠	٥
٤	توظيف وسائل الإعلام للحفاظ على الطابع الديني والتقاليد العربية.	٤,٤٩	٠,٥٥٢	٩
٥	نشر اللغة العربية السليمة البعيدة عن الالفاظ العامية.	٤,٦٥	٠,٥١٨	٤
٦	تنمية حب الوطن والاعتزاز به وإبراز مقدراته ومقوماته.	٤,٦٦	٠,٤٧٤	٣
٧	إبراز الجوانب الإيجابية في التاريخ الإسلامي.	٤,٣٣	١,٢٢٨	١٠
٨	الاستفادة من الجوانب الإيجابية للثقافات الأخرى.	٤,٠٣	١,٢٠١	١٢
٩	غرس قيم الاستخدام المسؤول لتقنية المعلومات والاتصالات.	٤,٦٣	٠,٥٧٢	٧
١٠	اعداد المواطن القادر على تفهم الانعكاسات الثقافية للتقنية.	٤,٦٤	٠,٥٣٢	٦
١١	تنمية الاتجاهات الايجابية (التعلم مدى الحياة ،الدافعية الشخصية،الإنتاجية)	٤,٧٨	٠,٤٧٧	١
١٢	انتاج وسائل تقنية مرئية ومسموعة ومقروءة تعزز العلاقة بين المجتمع والمدرسة.	٤,٧٤	٠,٤٩٥	٢
المتوسط العام		**٤,٥٤**	**٠,٤٩٦**	

يتضح من الجدول رقم (١١) أن: مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية بمتوسط (٤.٥٤ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بشدة" في أداة الدراسة.

ويدل ذلك على أهمية متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية وإن المشرفات لديهم معرفة مرتفعة جداً بهذه المتطلبات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محادين (٢٠١٠) التي من أهم نتائجها أنَّ اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤته نحو تأثيرات العولمة الثقافية والاجتماعية في المجتمع الأردني جاءت إيجابيَّة ، هذا ما يتوافق مع هذه النتيجة

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على أهم متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على أهم متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية ما بين (٤.٠٣ إلى ٤.٧٨)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (موافق / موافق بشدة) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على أهم متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية؛ حيث يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على أحد عشر من متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس

الحكومية الثانوية تتمثل في العبارات رقم (١٢، ١١، ٦، ٥، ٣، ١٠، ٩، ١، ٤، ٧، ٢)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي: " انتاج وسائل تقنية مرئية ومسموعة ومقروءة تعزز العلاقة بين المجتمع والمدرسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٧٨ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (١١)، وهي: " تنمية الاتجاهات الايجابية مثل(التعلم مدى الحياة ،الدافعية الشخصية ،الإنتاجية)" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٧٤ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " تنمية حب الوطن والاعتزاز به وإبراز مقدراته ومقوماته " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٦٦ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: " نشر اللغة العربية السليمة البعيدة عن الالفاظ العامية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٦٥ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " تطوير وسائط اتصال تعبر عن خصوصية المجتمعات الإسلامية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٦٤ من ٥).

لكل تلك العوامل نجد ان مفردات عينة الدراسة موافقات علي متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية.

وتتفق النتائج أعلاه مع دراسة سليم (٢٠١٠)، التي توصلت الي أهميَّة الأمن الثقافي لدى الشباب لحماية الهوية الثقافية والتراث الحضاري والقيم والعادات والتقاليد التي تمثِّلُ أهم الدعائم التي يقوم على أساسها المجتمع، هذا ما يتوافق مع هذه النتيجة من حيث ان تأصيل الهوية الثقافية العربية والإسلامية، تنمية حب الوطن والاعتزاز به وإبراز مقدراته ومقوماته.

في حين بينت النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على أحد متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية يتمثل في العبارة رقم (٨)، وهي: " الاستفادة من الجوانب الإيجابية للثقافات الأخرى " بمتوسط (٤.٠٣ من ٥).

وهذه النتيجة تفسر بأن المشرفات في برنامج فطن مدركات الي إهمية الثقافات الاخري والاستفادة من العوامل الإيجابية يعتبر احدي المتطلبات ، ويرجع ذلك الي ان الإطلاع علي الثقافات الاخري من قبل الطالبات يساعد في زيادة مستوي المعرفة التي بدورها تؤدي الي زيادة المستوي المني لديهم لذلك جاءت النتيجة بدرجة موافق.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن: أهم متطلَّبات تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة لدى الطالبات في المدارس الحكومية الثانوية في منطقة الرياض من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن تتمثل في: انتاج وسائل تقنية مرئية ومسموعة ومقروءة تعزز العلاقة بين المجتمع والمدرسة.

السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية في منطقة الرياض في تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات من وجهة نظر ميسرات برنامج فطن؟

جدول رقم (١٢): إجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الثقافي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	افتقار المعلمة الى مهارات التفكير الناقد ،حل المشكلات.	٣,٣٦	٠,٨٦٥	١٢
٢	ضعف تعامل المعلمة مع تكنلوجيا التعليم والمجالات التقنية.	٣,٨٨	٠,٧٢٧	١٠
٣	تنوع البيئات الثقافية والاجتماعية للطالبات.	٤,٣٥	٠,٤٩٢	٥
٤	قلة المناخ التشاركي بين المدرسة والمجتمع المحلي (البيت والمدرسة).	٤,٣٢	٠,٥٨٠	٦
٥	ضعف مشاركة أولياء الأمور في دعم البرامج التطويرية والتربوية.	٤,٣٨	٠,٦٠٧	٤
٦	ضعف اهتمام المدرسة بالاهتمام بالموهوبين.	٣,٥٣	١,٠٩١	٢
٧	افتقاد المدرسة لاستراتيجية عمل واضحة.	٣,٨٦	٠,٧٢٢	١١
٨	ضعف الموارد المالية لدى بعض إدارات المدارس.	٤,٤٩	٠,٥١٥	٣
٩	ضعف ملائمة المباني المستأجرة للعملية التربوية والتعليمية.	٤,٥٦	٠,٥٤٩	١
١٠	ضعف تجهيزات مصادر التعلم في المدرسة.	٤,٠٥	٠,٦٩٨	٩
١١	امتناع الأهالي عن تقديم معلومات دقيقة حول حالة الطالبة.	٤,٢٢	٠,٨٥٣	٧
١٢	انتشـــار ظاهرة التســـرب الدراســـي لطالبات المرحلة الثانوية خلال العام الدراسي.	٤,١١	٠,٩٥٣	٨
	المتوسط العام	**٤,٠٩**	**٠,٤١٩**	

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على الصعوبات التي تواجه المدارس الحكومية الثانوية في تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات بمتوسط (٤.٠٩ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" في أداة الدراسة.

ويدل ذلك على وجود صعوبات تواجه المدارس الحكومية مثل مركزية الادارة التعليمية التي تؤدي الي كثرة التعقيدات الروتينة وهو ماينعكس سلبا على كفاءة الجهاز الاداري في القيام بوظائفه ومهماته بالاضافة الي ضعف اعداد وتأهيل المعلمين كما ان ضعف المشاركة المجتمعية الفاعلة كلها اسباب تظهر وجود صعوبات تواجه لمدارس الحكومية في تنمية الأمن الثقافي

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري(٢٠١٥) التي أظهرت الموافقة على أن هنالك من المُعوقات التي تحد من دور المدرسة الثانوية في تمنية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها لمواجهة تحديات العولمة، حيث جاءت المعوقات البشرية في المرتبة الأولى، تليها المعوقات الإدارية والمالية.

ويتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على أن هناك سبعة صعوبات تواجه المدارس الحكومية الثانوية في تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات تتمثل في العبارات رقم (٩، ٦، ٨، ٥، ٣، ٤، ١١)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٩)، وهي: " ضعف ملائمة المباني المستأجرة للعملية التربوية والتعليمية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٥٦ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " ضعف اهتمام المدرسة بالاهتمام بالموهوبين " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٥٣ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٨)، وهي: " ضعف الموارد المالية لدى بعض إدارات المدارس " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٤٩ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: " ضعف مشاركة أولياء الأمور في دعم البرامج التطويرية والتربوية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣٨).
- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " تنوع البيئات الثقافية والاجتماعية للطالبات " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣٥ من ٥).

وتتفق النتائج أعلاه مع دراسة السيسي: (٢٠١١) التي توصلت الي أنَّ ثمَّة فجوة في ثقافة المجتمع، والتي تنعكس بدورها على الثقافة في المدرسة.

كما يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات على وجود أربعة صعوبات تواجه المدارس الحكومية الثانوية في تنمية الأمن الثقافي في ضوء تحديات العولمة الثقافية لدى الطالبات تتمثل في العبارات رقم (١٢، ١٠، ٢، ٧)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٢)وهي" انتشار ظاهرة التسرب الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية خلال العام الدراسي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١١).
- جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي: " ضعف تجهيزات مصادر التعلم في المدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٥ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " ضعف تعامل المعلمة مع تكنلوجيا التعليم والمجالات التقنية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٨٨ من ٥).
- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي" افتقاد المدرسة لاستراتيجية عمل واضحة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٨٦ من ٥).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى ضعف تأهيل مصادر التعلم وتكنلوجيا التعليم والتي تتمثل في الانترنيت ومنصات التعليم، وتوظيف المقررات الدراسية بشكل استقرائي منظم وشامل يهدف الى تحقيق الأهداف المحددة في اطار الامكانات المادية والبشرية.

توصيات الدراسة:

- أن يكون هناك تعدد لمصادر التمويل عن طريق مشاركة مؤسسات المجتمع وهيئاته وأفراده.
- يجب على إدارة المدارس الحكومية توفير وسائل تقنية مرئية ومسموعة ومقروءة تعزز العلاقة بين المجتمع والمدرسة.
- وضع قوانين تساعد في الاستخدام المسؤول لتقنية المعلومات والاتصالات.
- توفير البئية المدرسية وملائمة المباني للعملية التربوية والتعليمية.
- زيادة مستوي الاهتمام من قبل المدرسة بالموهوبين.
- ضرورة تفعيل المؤسسات التعليمية لزيادة إيجابياتها في مواجهة العولمة.
- إعطاء أدوار أكبر وأكثر تنظيمًا للمجتمع المدني في المملكة.
- علي المدارس الحكومية تنمية الشعور الوطني من خلال برامجها وخططها وأنشطتها ومقرَّراتها لمواجهة التحديات الثقافية للعولمة.
- الاهتمام باللغة العربية قراءة وكتابة.
- ضرورة التمسك بالدين الاسلامي بإعتباره الدرع الواقي لمواجهة تيارات العولمة.
- ضرورة تعزيز الثقة باللغة العربية والاعتزاز بها حفاظاً على شخصية الأمة وكيانها.
- ضرورة أن يتصل الإعلام العربي بالقضايا التي تتعلق بحاجات المجتمعات العربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، عبد الله سليمان وردادي، زين حسن. (١٤٣٣). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

٢. أبو جلالة، لمياء مصفطى.(٢٠٠٣). الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويرها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية .

٣. الأحمدي، عبد الله بن عطية. (٢٠١٣). تحديات العولمة الإعلامية. القاهرة: مركز اللغات الأجنبية والترجمة بجامعة القاهرة.

٤. الجابري، محمد عابد. (٢٠٠٩). العولمة وأزمة الليبرالية الجديدة: الكتاب الثاني، بيروت الشبكة العربية للأبحاث والنشر.

٥. الجبوري، حسين محمد. (١٤٣٤). منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٦. الحازمي، خالد بن حامد. (١٤٣٠). أصول التربية الإسلامية. ط٣، المدينة المنورة، السعودية: دار الزمان للنشر والتوزيع.
٧. حجازي، سامي عفيفي ، (٢٠١٢) التنشئة الدينية والتحديات المعاصرة في عصر العولمة. مجلة فكر وإبداع ، مصر ، مج ٦٨، ص ص ٢٩٥-٣٤١.
٨. الحسين، أسماء عبد العزيز (٢٠٠٦)، علم نفس الطفولة والمراهقة، الرياض: دار الزهراء للنشر.
٩. حسين، الحسين حامد . (٢٠٠٩). استراتيجية مقترحة لتدعيم أدوار المؤسسات التربوية غير النظامية في تحقيق متطلبات الآمن الثقافي لدى الشباب في مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج مصر.
١٠. حماد ، صلاح الدين إبراهيم وشهوان، أحمد أسعد، (٢٠١١). العولمة الثقافية وانعكاساتها على المواطنة لدى طلبة التعليم الثانوي العام من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة . مجلة كلية العربية، عين شمس، مصر، مج. (١)،ع. (٣٥)، ص ٣٣٧-٣٦١.
١١. حمد، ديانا أيمن. (٢٠١٢) . أثر العولمة الثقافية على مواطني الضفة الغربية. رسالة ماجستير .كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية.
١٢. الرقب، صالح حسين؛ تحرير: زياد خليل (٢٠٠٨). العولمة الثقافية : آثارها وأساليب مواجهتها، الدغامين، العولمة وانعكاساتها على العالم الإسلامي في المجالين الثقافي والاقتصادي، (ص ص ٥١٥-٥٤٦) عمان دار الرازي.
١٣. سليم، محمد الأصمعي. (١٤٣١). مقومات الأمن الثقافي لدى الشباب.رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٤. السنبل ،عبد العزيز. (٢٤-٢٦رجب١٤٢٠). دور المؤسسات التربوية الدولية في دعم الأمن القومي العربي . بحث مقدم إلى مؤتمرالتعليم الأمني في المملكة العربية السعودية ،المجلد الأول، الرياض: أكاديمية نايف للعلوم الأمنية .
١٥. السيد، رضاء عبد البديع. (٢٠١١). ثقافة المدرسة العربية والعولمة في ضوء بعض الخبرات العربية والاجنبية. الإسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.
١٦. الشايع، محمد عبد الله. (٢٠٠٩). الاغتراب الثقافي وعلاقته بعادات مشاهدة القنوات الفضائية لدى الشباب السعودي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع. (١)، مج.(٢٦)، ص ٢٤٧- ٢٨٣.

١٧. الصغير، أحمد حسين، (٢٠٠٧) ، الدور التربوي للجامعة في تحقيق الأمن الثقافي، مجلة الثقافة والتنمية، القاهرة، ع٢٠، ص ص ٢٦-٨٨.
١٨. العتيبي، سعد بن صالح بن رايل (١٤٣٠) الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية، دراسة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
١٩. العتيبي، محمد مضحي. (١٤٢٨). الأمن الثقافي لدى الطلاب السعوديين المبتعثين للدراسة في استراليا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الرياض: جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية.
٢٠. العمرو، صالح سليمان.(٢٠١٢). تحديات العولمة الثقافية ودور التربية الإسلامية في مواجهتها. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ،ع. (٤)، مج.(١)، ص ١١-٦٦.
٢١. العمري، محمد عبد الرحمن.(٢٠١٣). مفاهيم التربية الأمنية المطلوب تضمينها في كتاب علم الاجتماع لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء منظومة الأمن الوطني الشامل. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، السعودية: جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس.
٢٢. العمودي، هناء محمد.(١٤٣٠). واقع مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة أم القرى.
٢٣. فهمي ، محمد سيد (٢٠٠٧)، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، الإسكندرية: دار الوفاء.
٢٤. محادين، حسين طه . (٢٠١٠). اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤته نحو تأثيرات العولمة الاجتماعية والثقافية في المجتمع الأردني . مجلة مؤته للعلوم الانسانية والاجتماعية ، ٢٥،(٧)، ٥٩-٩٦ .
٢٥. مساعدة، وليد أحمد والشريفين، عماد الله .(٢٠١٠). العولمة الثقافية: رؤية تربوية إسلامية. مجلة الجامعة الإسلامية، مج.(١٨)، ع. (١)، ص٢٤٩ -٢٨٠.
٢٦. المصري، إكرام كمال. (١٤٣١). عولمة المرأة المسلمة الآليات وطرق المواجهة. الرياض: مركز باحثات لدراسات المرأة.
٢٧. المطيري، سلطان بن خلف.(٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي. رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
٢٨. مكرم، رانيا.(٢٠١٥). مداخل نظرية وتطبيقية لتحليل الأمن الثقافي: اتجاهات الأحداث.
٢٩. منيخر، نوف بنت عجمي. (٢٠١٥). الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الإجتماعي ودورها في انحراف الشباب. أطروحة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الامام.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

1. Condry,i. (2007). Japanese culture globalization.Journal of Japanese culture,2(6),89-106.

2. Forrest, S., (2004) *Indigenous Identity as a stratey for Cultural Security*. Presented at Northern Research forum, Plenary on Security, September 18, Yellowknife, NWT, Canada.
3. Lubeck,b**.**(2007). lslamic responses to globalization cultural conflict in Egypt Algeria and Malaysian, Master thesis. Faculty of humanities University of East London.
4. Naz,A. Khan,W. Hussain, M. & Daraz, U.(2011). The crises of Identity Globalization and its Impacts on Socio- cultural and psychological Identity Among Pakhtuns, International Journal of Academic Research in Business and social sciences, 12(1), 5-86.
5. Pemedc,o.& Makinde,s. (2011). A Sociological study of glbalisation on Awareness and Adoption of Foreign, journal of Social Sciences,21 (1), 80-86.
6. Vesajoki, F. (2002). The Effects of Glbalization on Culture, unpublished Master thesis. Faculty of humanities University of Jyvaskyla Finland.
7. Zon, A., Lindeman, M., Williams, A., Hayes, C., Ross, D. & Ferber, M.(2004). Cultural Safety in Child Protection: Application to The Workplace Environment and Casework Practice. Australian Social Work, Edith Cowan university, Australia, September, Vol.57,No. 3, pp. 288-298

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

وزارة التعليم (١٤٣٧). *الدليل التنظيمي الاجرائي لبرنامج فطن* . تم استرجاعه في ١٢/٨ /١٤٣٧هـ: **https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/Subsites/ftn/Documents**